

لقاء دعوي بحضور الشيخين الحويني والمعصراوي

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولقد له من الكرب العظيم وتركنا سلام ابراهيم قال لامير وقومه لماذا؟ ماذا تعبدون انا عرفت اما انا جبريل ما لم تنطق - 00:00:00

اليه يذهب ولا تعبدون ما تحتون في وقال فبشر ولما يا بني اني في المنام يا بني ابت افعل ما تؤمر سادتي دوني فلما اسلما يا ابراهيم انك المبين وتركنا - 00:04:03

سلام كذلك نجزي المحسنين انه من عبادي وبشرناه باسحاق نبيا وباركنا ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:08:26

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور المحدثه. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:09:58

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في الضلع الايمن ولا بالضلع - 00:10:24

النقطة في رأس الهرم هي الاسلام الضلع اليمين نقده هو الاسلام. ضلع الشمال هو المسلمون كلما تنحدر من رأس الهرم الى تحت تزداد الهوة بين الضلعين السادة كل ما تنزل عند رأس الهرم - 00:10:47

لتحت كل ما المسافة ستزداد بعدا ما بين الضلع الايمن والضلع الايسر الضلع الايمن هو الاسلام والايسر هو المسلمون كل ما تبعد عن الرقص الهرم كلما تزداد المسافة قوة غير الضلعين. هو ده العلاقة بين الاسلام وبين - 00:11:14

المسلمين لهذا الاسلام ايه ده هو ان المسافة تضيق تطلع لفوق انزل لتحت تزداد المسافة تطلع لفوق المسافة الدكثرة تنعدم النقطة في رأس الهرم هذا هو الاسلام الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

تقريبا ما فيش مسافات ما بين الاسلام بشموله يعني كماله وبين تطبيق المسلمين بعد الفرح الجوهري الذي ميز جيل الصحابة عن كل من جاء بعدهم هو صدق المحبة لهذا الدين - 00:12:02

وظهر هذا جليا في الحديث الذي رواه الشيخان في صحيح امام حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحقيقة هذا الحديث حسبة اي انسان يضع نفسه على هذا الحديث ثم ينظر الى صدقه - 00:12:26

قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله يعني نظرات واحدة الى صفحة وجهه صلى الله عليه وسلم تساوي اهلك ومالك - 00:12:47

فما بالك بمن كانوا يعيشون معك ويصلون خلفهم ويستمتعون بالنظر اليه وباستماع كلامه حتى ما قدر هؤلاء الذين حملوا الاسلام ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله - 00:13:13

ترجم هذا كثير من الصحابة اختاروا مثلين لترجمة هذا الحب لترجمة هذا الحديث المثال الاول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا الى المدينة - 00:13:39

ويتنازع الناس في من يعني يستضيفه النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام الرجل مع رحله النبي عليه الصلاة والسلام او راحلة النبي صلى الله عليه وسلم استقرت عند دار ال ايوب الاصهار - 00:14:01

وكان وكان دار ابي ايوب الاصاري تتألف من طارقين النبي عليه الصلاة والسلام عندما نزل يا سلام اسفل الظهر في الدور الارضي

فقال ابو ايوب والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها. النبي عليه الصلاة والسلام كان يراها - [00:14:20](#)

يبقى تحت السفلى يلحق بنا. ليه اي واحد يريد النبي عليه الصلاة والسلام ويصعد الى فوق هيجرح البيت من تحت احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يظل في اسفل - [00:14:44](#)

وقال والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها ابدأ النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني اه بعد ما استقر لا يأكله ابو ايوب طعاما ولا شرابا الا بعد ان يأكل النبي عليه الصلاة والسلام فيتبع - [00:14:59](#)

مواضع يديه وفمه. عليه الصلاة والسلام وفي يوم من الايام انكسر حب لابي ايوب. الحب الوزير قال ابو ايوب فجففته بلحافي انا وامرأتي والله ما لنا غيره. خشية ان ينزغ بعض القبر على النبي - [00:15:17](#)

عليه الصلاة والسلام فلما استاذ ابو ايوب رضي الله عنه طعاما للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل اليه طعام ثوما او بصلا الم يأكل منه قال ابو ايوب ففزعت وقلت يا رسول الله احرام هو - [00:15:43](#)

قال لنا ولكني اناجي من لا تناجي ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وطبعا النبي عليه الصلاة والسلام كان يناجي جبريل عليه السلام فاذا اكل سم او يصل تأذى جبريل عليه السلام من هذا - [00:16:11](#)

قال له احرام هو؟ قال له لا تمام قال ابو ايوب فلا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره لانه اخذ الحكم انه الاكل الثوم والبصل بالنسبة لابي ايوب لا شيء فيه - [00:16:31](#)

انه لا ينادي جبريل عليه الصلاة والسلام. لكن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ينادي جبريل قال له لا جرم اكره الذي ذكره. برغم انه حلال لي لكني اكرهه لانك تكرهه - [00:16:50](#)

دي علامة المحب علامة المحب ان يكره الذي يكره حبيبه وان كان مباحا له مسألة ثاني عمرو بن العاص وحديثه في صحيح مسلم من حديث عبدالرحمن ابن شماسه المهري رحمه الله - [00:17:06](#)

قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت. وهو يموت فلما وانا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنه عبدالله يا ابتي الم يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا؟ جعل ينقل له البشريات. زي مسلا آ - [00:17:30](#)

عمرو ابن العاص رجل صالح او قال اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص له بعض المناقب التي يعني ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم له قال فلما سمع كلام ابنه لعبدالله استقبلنا بوجهه - [00:17:58](#)

وقال لقد كنت على اطباق ثلاث. اي مررت في حياتي بثلاثة مراحل لقد كنت وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته - [00:18:18](#)

بدأ يموت على هذا الحال لكنت من اهل النار فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل اباعك فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو - [00:18:40](#)

قلت اودت ان اشتريك ولا تشتري بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما - [00:19:01](#)

قبلها قال فاسلمت فوالله لان فما كان احد احب الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولو سئلتهم ان اصفه لكم لما افضت ذلك. لاني ما كنت املأ عيني منه اجلالة - [00:19:18](#)

فلان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اعمالا لا ندرى فالله صالح فيها الى اخر الحديث بلغ من محبة عمرو بن العاص للنبي عليه الصلاة والسلام انه لا يستطيع ان يصفه - [00:19:43](#)

لانه ما كان ينظر اليه ولا يحد النظر اليه. ودي كانت الحقيقة سمة عامة عند الصحابة رضي الله عنهم لما جاء لصلح الحديبية آ عمر ابن مسعود الثقفي وقد ارسلته قريش مفاوضا - [00:20:05](#)

عنهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. وعروضنا جالسة فيه قبل ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال لقريش لست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى ولا الستم مني بمنزلة الوالد - [00:20:28](#)

قلوبنا قال دعوني اتي وقد عرض عليكم خطة رشده هو الحقيقة ذهب يعني ينقل ما يجري بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين جيل الصحابة يعني المسجلة النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان الصحابة اذا غالوا فيه كان يكفهم - [00:20:49](#) مسلا كانوا يقومون له وكان يكره ذلك. كما قال انس ما كان شخص احب اليه من النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان يكره ان يقوموا له. هذه لما جاء عمر ابن مسعود الثقفي - [00:21:20](#) تركهم على سجيتهم آا اذا تلخم نحا عارفين مقابلة يتقاتلون عليها. فاذا وقعت في يد احد ذلك بها وجهه وجله النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يسمح بهذا في العادة يعني - [00:21:38](#) اذا توضحا لا تسقط قطرة ماء على الارض بل يقتتلون على وضوءهم. ويتركهم يفعلون ذلك. دا من باب السياسة الشرعية حتى يرى عمر ابن مسعود هذا وينقله الى قريش لان عورة ابن مسعود عندما جاء تبجح على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:58](#) وآا اذا كلمه مد يده الى لحيته ودي يعني انما دي تكون مع اقران مع بعض. ناس واخدين على بعض وفي بينهم يعني حشمة والكلام ده. يقوم يكلمه ويحط ايده على - [00:22:21](#) امسكها كده وهو بيكلمها يعني فاذا مد يده على لحية النبي صلى الله عليه وسلم. في واحد واقف جنب النبي عليه الصلاة والسلام مع حسين كل ما يمد ايده يضربه بالسجن. يظهر السيف يعني - [00:22:37](#) يقول له وخر بيدك يبص مش شايف حاجة لانه ملثم القصة دي مرتين ثلاثة وكل ما يمد ايده على ريحة النبي صلى الله عليه وسلم يضربه هذا الوقف وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم من هذا - [00:22:50](#) النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا ابن اخيك هذا المغير ابن شعبة قال له اي غدر يعني يا ايها الغالب لا زلت اسعى في غدرتك ابن المغير ابن شعبة كان صاحب قوما في الجاهلية تلتاشر واحد - [00:23:06](#) بعدما شربوا الخمر اتى لهم كلهم واخذ الفلوس بتاعتهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم هاربا واسلم قال له ودي الاموال دي انا اخدتها والوضع كيف وجهت وجهته. النبي صلى الله عليه وسلم قال اما الاسلام فاقبله منك. واما المال فانه اخذ غدرا - [00:23:27](#) طبعاً التلاتاشر واحد اللي المغيرة قتلهم. دي من قبائل شكة على بعض هذا قاتل نعم المغيرة قال لهم يعني لا تتقاتلون ولا تعدية بتاعة القتلى. فهو بيقول له بقول له انت يعني - [00:23:46](#) تضربني على ايدي ولا زلت اسعى في غدرتك. لسه بدفع بها لحد دلوقتي المهم ان عضوة ابن مسعود الثقفي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اري حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك - [00:24:05](#) اللي حواليك دول اول ما تقوم الحرب سيفر ويتركوك وحدك. فلا تتكثر بهم فقال له ابو بكر الصديق انحن نفر وندعى؟ امصص بطر اللات وقال لابي بكر لولا هذه ان لك علي ادم - [00:24:26](#) تمام؟ الذي منعني ان اجيبك انا لك علي يدا انا وقد قلت هذا فقد استوفيت بها جميلا السابق. يعني اذا تكلمت بكلمة اخرى سارد عليك المهم النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصحابة يفعلون ما لا يقبله في العادة حتى يضع عضو مسعود. اهؤلاء - [00:24:49](#) اوباش او او الشاب كما في رواية اخرى سيتركون ويتركوا النبي صلى الله عليه وسلم ام يقاتلون دونه يفعلون الذي كان ينكره في العالم لما عرض ابن مسعود الثقفي ذهب الى قريش بعد هذه الجثة قال يا قوم - [00:25:12](#) لقد وفدت على الملوك وفدت على جسرى وقيصر والنجاشي فوالله ما رأيت ملكا ما رأيت قوما يعظمون بريكتهم كتعظيم اصحاب محمد محمدا والله ما توضحا فسقطت قطرة ماء على الارض - [00:25:34](#) وما تبقى من خاماة فوقعت في يد احد الا ذلك بها وجهه وجله ولا يحدون النظر اليه ولا يرفعون الصوت تعظيما له. وقد عرض عليكم خطة رشد فاقتلوه ده كلام عضو وهي النشاط الثقفي الذي كان كافرا انذاك الى قريش - [00:25:55](#) الفرق الذي بين جيل الصحابة وبين كل من جاء بعده هو هذا الفرج. كانوا يعظمونه الى درجة انهم ما كانوا يسمحون لي لاي احد كانا من كان ان يخالف النبي عليه الصلاة والسلام في دقيق او جميل - [00:26:20](#) وده فيه يعني احاديث فيها عجب من اعجبها صنيع عبد الله ابن عمر مع ابنه بلال كان ابن عمر مريضا واولاده حوله بلال وحمزة

وعبدالله وعبيدة الله وسالم كلهم حول ابيهم - [00:26:43](#)

احدثهم عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله دنبا بلال وقال والله لنمنعهم يتخذنه دولا الغابة كده ملتف كثير من الاشجار - [00:27:06](#)

يريد ان يقول بلاده احيانا قد تتخذوا اي موضوع حجة لها لتقضيه وتذهب به يعني مسلا تروح المسجد بتقابل صحباتها ولكن لما بتروح المسجد ممكن واحدة تودد في ودنها تقول لها اعملي كزا وكزا - [00:27:34](#)

تفسد على زوجها ويقول اذا امرأتي ذهبت الى المسجد وفسدت اخلاقها او تغيرت خلالها انا سامعها من المسجد اه والله لا نمنعهم. يقول سالم ابن عبدالله ابن عمر فحصدته ابي بحصيات وسبه سبا ما سمعت ابي سبا هذا السب قبل ذلك وقال اقول - [00:27:58](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله وانت تقول لا نمنعهم خارج الابه يقول سالم وما سمح له ابي ان يدخل عليه الى ان مات يعني لانه لمجرد انه قال لن قال لنمنعهم - [00:28:29](#)

طب ما هو الفرق بين قول بلال هل وبين قول عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدثته النساء لمنعهن المساجد - [00:28:54](#)

طب في ايام عائشة يعني ماذا احدث النساء عائشة ولسه للعهد قريب. ثيابه لم تبلى انيته لم تكشف صلى الله عليه وسلم. وعائشة لا تقول هذا. لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث - [00:29:08](#)

النساء لمنعهن المزاج. ما هو ده يرتقي مع كلام بلال لما قال لن نعبد لكنهم ما كانوا يسمحون اطلاقا ان يخالف النبي مهما كان قصده القائل لا اعتقد اطلاقا ولا احد منكم يعتقد ان ان بلادا كان يقصد ان يعارض النبي عليه الصلاة والسلام ابدا لكن له تأويل - [00:29:24](#) لم يقبل عبدالله بن عمر هذا التأويل عبدالله ابن المغفل رضي الله عنه كان له ابن اخ يحلف. يحلف عارفين ليه بيحط الحصة في النبلة وينشن بها يعني فلها بعدان قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن الحذف او الخلف اللاتين. بمعنى واحد -

[00:29:49](#)

وقال انها لا تنكأ عدوا ولا تصيب سيطر. لكن تفقه العين وتكسر السن لو نملى دي الحصة دي وقعت في عين واحدة تبقى اعمى او وقعت على سن واحدة تكسرها. لكن لك لا تنكأ عدوا ولا تصيب سيطر يعني ليس لها فائدة - [00:30:14](#)

الولد كفى. ذهب عبدالله المغفل الى المشوار بتاعه ورجع لقي الولد بيحجب قال قد نهيتك وقلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا والله لا كلمتك ابدا وامتنع من كلامه - [00:30:33](#)

لما ترى هذا الجيل الذي كان معظما للنبي عليه الصلاة والسلام ولا يخالفه في دقيق ولا جرير. ثم تنظر الى الاجيال الخالفة بعد ذلك وكيف هان عليها ان تخالف النبي عليه الصلاة والسلام ترى الفرق بيننا وبينهم هو النصر الذي كان في ركايبهم هو النصر الذي بعد عنا بعد المشرقين - [00:30:49](#)

مصعب بن الزبير يعني ذرية الزبير بن عواد مصعب للدي كان آآ يعني زي محافظ على ولاية او مقاطعة وباضع اه اه العمال كانوا من الانصار خالف مخالفة صمم مصعب الزبير ان يجلد - [00:31:10](#)

سمع بذلك انس ابن مالك رضي الله عنه كان في البصرة فلما سمع انس ان المصحف سيجلد هذا الانصاري لبس ملابسه وانطلق الى مصعب بن زهير وقال له الا تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

قال له وما وصيته قال قال احسنوا لمحسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم بص يا عم زويل دخل عليه وهو في يده الصوت فلما سمع هذا الكلام من اسف ما لك القى الصوت على الارض والزق خده بالارض وقال امر رسول الله - [00:32:02](#)

صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين وعفا عنه لمجرد انه سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم نحن في امس الحاجة ان نبث هذا الحب للاباء يبثوا هذا الحب في نفوس اولادهم - [00:32:27](#)

ولا يقبلوا منهم مخالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الرب لا يؤاكل الولد ولا يشاربه ويخاصمه اذا يعني اه خالف النبي عليه الصلاة والسلام في دقيق او في جديد - [00:32:48](#)

هذا هو الشيء المميز لهذا الجيل الفريد ولهم في هذا عجائب فيما يتعلق بتوقيتهم للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم نحن اليوم في يعني بنيني بيتا جديدا. اتمنى ان يضاف هذا البيت لرصيدنا - [00:33:04](#)

آآ لو سألت اي انسان هذا السؤال بديهي جدا لماذا تتزوج مع سهولة السؤال يصعب الجواب عليه اسأل لاي واحد فاجئه لماذا تتزوج؟ هبستنى لحظة كده قبل ان يجيب - [00:33:26](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما ورد في الدنيا سئل لماذا تتزوج قال ليخرج من ظهري نسمة توحد الله تبارك وتعالى لو سألت اي حد مادة الدولة يقول لك عشان آآ ابويا عايز كده عشان آآ امي تفرح عشان يبقى عندي اولاد سيحيب اجابة - [00:33:47](#)

ليس في اجابة عمر رضي الله عنه اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للعروسين وان يبارك عليهما. وان يجمع بينهما في خير. وان يضاف هذا البيت الى رصيدنا في هذا الزمان الذي نسأل الله عز وجل ان ينجينا منه ومن فتنه. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم - [00:34:13](#)